برنامج وعي

برنامج وعي)ح01(: معركة المصطلحات

عبدالله العجيري

ليردع كل جائحة تسير بها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في لقائنا المتجدد معكم في برنامج وعي ومع زملائي في البرنامج الشيخ عبد الله العجيري مدير مركز تكوين للدراسات والابحاث الشيخ سلطان العميري - 00:00:00

بقسم العقيدة في جامعة ام القرى. اه حديثنا هذه الليلة عن معركة المصطلحات. الاديان والعقائد والمذاهب والدول والتيارات والاحزاب كلها هذه تعبر عن رسالتها وعن قيمها وعن افكارها عبر الفاظ وتراكيب ومصطلحات والفاظ. ومن هنا كانت عناية معظم اه من يتصدى - 00:00:20

في الادارة الشؤون سواء كانت شؤون سياسية او فكرية او تعليمية او تربوية لهذا الملف ملف المصطلحات ومن هنا يكثر حوله ويبقى التساؤل عن يعني دورنا كامة اسلامية هل نحن يعني معنيون بمسألة - 00:00:50

مصطلحات من اصلها بغض النظر عن كونها معركة وليست في معركة هل نحن مطالبون؟ او نجد في الشريعة ونصوصها ما يعزز آآ العناية بقضية المصطلحات طيب في البداية طبعا نرحب المشاهدين الكرام نرحب بالشيخ سلطان نرحب بالشيخ وليد الهويريني - 00:01:10

ولعل فاتحة هذه الحلقة ليست تقليدية لماذا الحديث عن هذا الموظوع عن مفهوم هذا الموضوع؟ ان في قفز مباشر الى اه بعظ المحددات وبعظ العناصر وبعظ الافكار اسسها مداخل مهمة لمثل هذا الموضوع. المدخل التأسيسي الاول اعتقد هو مدخل مناسب جدا اللي هو قضية احتفاء حالة الاحتفاء التي ابدتها الشريعة بقضية المصطلح. وهو احد - 00:01:30

المبررات الكبيرة جدا لادارة الحوار حول هذا الموضوع باعتبار ان الشريعة نفسها جعلت من همومها من مقاصدها الاعتناء بقضية التحرير الاصطلاحي. ولذا ويتجلى حقيقة هذي في عدة معطيات وعدة آآ يعني آآ مجالات ممكن يستنبطها الانسان من ممارسات وتصرفات الشارع. القظية الاولى اللي هو قظية نستطيع التعبير عنها - 00:01:50

بالتوليد الاصطلاحي بمعنى ان الشريعة انشأت لنفسها قاموسا اصطلاحيا خاصا. واحيانا بعض المفردات الموجودة داخل هذا القاموس الاصطلاحي مما تميز به الشريعة الاسلامية حتى ان العرب في جاهليتهم لم يكن يدور حتى هذا اللفظي التركيب اللفظي لم يكن دائرا عن السنتهم مثل لفظة النفاق على سبيل المثال او لفظة الجاهلية - 00:02:10

يعني هذه مصطلحات اسلامية صميمة اسسها الشارع ابتداء. وكذلك الالفاظ العربية اللي تتداول على السنتهم تجد ان الشريعة تعيد ترتيب منظومة المعنى الذي يشتمل عليه هذا المصطلح بحيث انه تظفي عليه من المعاني بما يجعله داخلا في اطار القاموس الشرعي يعني - 00:02:30

مثال الصلاة الزكاة الصيام المؤمن المسلم مفهوم الكافر وغيرها من المصطلحات الشرعية وتبدي الشريعة كذلك وهذا ملحظ اعتقد اه مناسب لادخاله تحت هذا الاطار وان كان ممكن يدخل في اطار اخر ان الشريعة تحث اتباعها على الالتزام بالمصطلحات - 00:02:50

الشرعية وتحاذر من غلبة بعض المصطلحات خارج الاطار الشرعي على مصطلحاته ولذا يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم مثلا آآ لا الاعراب على صلاة العشاء فانهم يسمونها العتمة يعني كان وارد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي يسمونه صلاة العتمة فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذر امته من ان - 00:03:10

استرسلوا مع هذا الاصطلاح اللي متداول في الوسط وسط الاعراب بحيث انه ينبغي ان يصانع الشرعي. كذلك من المجالات اللي من خلاله يستطيع الانسان ان يبدي اهتمام الشريعة بقضية المصطلح اللي هو المنهج الشرعي الذي رسمه الشارع في التعاطي مع بعض

المصطلحات المجملة - 00:03:30
قد تحتوي على معنى حق ومعنى باطل فتجد ان آآ ان ثمة حالة من حالات الالزام في التحوط في التعاطي مع مثل هذه المصطلحات وفي كثير تجليات الشرعية انه تصل المسألة الى حدود المنع من تداول واستخدام هذا المصطلح مثل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا - 00:03:50
طبعا كان المقصود ان الصحابة كانوا يستخدمون هذا اللفظ وتعاطيه مع النبي صلى الله عليه وسلم يقولون راعنا من الرعاية انتبه لنا انتبه لنا وكان المصطلح يستعمله اليهود. نعم. ويلبسون به لمشتقين اياه من الرعونة. وبالتالي لما كان هذا اللفظ مستعمل - 00:04:10
بمقصد حسن كما يستخدمه الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم واليهود يستخدمون لهم مقصد سيء منع الشارع سد ذريعة هذا الاستعمال السيف تعاطيه مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30
وحث المسلمين مصطلح اخر لا يشتمل على هذه الحمولة السلبية ذكر بعض المفسرين ان اليهود قالوا في هذه كنا نسب اه محمدا سرا فاصبحنا نسبه جهرا بهذه العبارة حينما يقولون له راعنا وليبين قظية يعني يمكن ما يستفاد من هذا الكلام والعبارة - 00:04:40
الموهمة لمعان فاسدة او خاطئة يسد عنها وان صلحت نية القائل صحيح يعني كثير من المسلمين اليوم قد يقول انا لا اقصد بهذه امرا سيئ لكن هنا الشريعة منعت المسلمين منعت الصحابة رضي الله عنهم من هذه العبارة مع ان مقصدهم حسنا ولها آآ محملا حسنا جميل - 00:05:00
لما شابههم اليهود في ذلك اه سد النبي سد الله تبارك وتعالى هذه الذريعة وهذا الباب ومنع الصحابة من يعني من من المؤكدات اعتقد كذلك اللي يؤكد كلام الشيخ وهذه قضية اظن كثير من الناس اه لا لا يهتم بها ويعطيها حقه من الرعاية يعني في تصور موجود ان قضية الالفاظ قظية الكلمات ما هي - 00:05:20
يتوقف الانسان ينبغي يتوقف عنده كثيرا. لما يتأمل الانسان في في طبيعة الخطاب الشرعي والعقدي وما اشتمل عليه من تشريعات والاحكام بل حتى حساسية الصحابة في تعاطي مع بعض الالفاظ يعني من اجمل الاحاديث المعبرة عن الفكرة هذي ان ان لما ساق احد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم حديث وفاة ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب - 00:05:40
وعمه يا عمه قل كلمة احاج لك بها عند الله. ففي نهاية الحديث وهنا موطن الشاهد وموطن اللطافة في الحديث جاء الصحابي وعبر فقال يعني مطالب هو على ملة عبدالمطلب. نعم. طبعا هو بطبيعة الحال قطعا الكلمة التي قالها ابو طالب عند الوفاة لما كان ترغب عن ملة عبد المطلب قال انا اعلم انا - 00:06:00
عبد المطلب لكن من شدة استقباح الصحابي لما اراد يرويها عن ابو طالب قال فقال ابو طالب قال هو على ملة عبد المطلب ان اه عمر بن الخطاب على سبيل المثال لما كان يقسم بابيه نعم وحذره النبي صلى الله عليه وسلم ونهاها لا تقسم بابائكم فيقول عمر بن الخطاب والله ما قسمته اياها بعد لا - 00:06:20
ولا اثرا لا ذاكرا ان اني مستحضر اني اقسم بها ولا اثرا حتى اني لا ارويها لا ارويها رواية فتدل على قضية التحول وهذا استفاد حقيقة من تصرفات يعني موجودة في الشريعة يعني على سبيل المثال من من من لطائف الادب الذي نبه اليه النبي صلى الله عليه وسلم مما يدخل في اطار التصحيح الاصطلاحي تصحيح - 00:06:40
الاصطلاحي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقول لقست لان في قدر من استبشاع للفظة الخبث او الخبث مثلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب كرما فان الكرم قلب المؤمن وبالذات اذا رجع الانسان من سياق تاريخي لتسمية العنب كرم واضح ان العرب - 00:07:00
جاهليتهم يسمونها كرما باعتبار الخمر. اي نعم. وبالتالي منع الشارع من تسمية العنب كرما ومستحضرا الاشكالية ونبه بمعنى لطيف ان الكرم في الحقيقة هو قلب الانسان المؤمن. نعم. هذي هذي من عينات الشريعة لو واظح انه يعني من من من مما يدل على اهتمام

الشريعة ايظا - 00:07:20
مصطلحات ان الشريعة يعني ان صح التعبير الشارع مارس قدرا من التصحيح لعدد من المصطلحات ليس مصطلحا او مصطلحين بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة عن المصطلح من المفلس فيكم؟ اتدرون اتدرون من الغيبة؟ فهذه المشاهد سواء عن طريق السؤال عن او عن طريق ابتداء التصحيح كلها تدل - 00:07:40
على حضور قضية المصطلح في خطاب الشريعة. هذا هذا الحضور انعكس على خطاب علماء الشريعة الذين اشتغلوا بنصوص الكتاب والسنة. فلو رجعنا ايضا الى الى جهودهم والى الموروث الذي تركوه نجد انهم فعلا اهتموا بقضية المصطلح اهتماما بالغا وكبيرا. ويتجلى ذلك في عدة معالم - 00:08:00
لمصلحة التعبير. المعلم الاول الاهتمام او آآ ذكر اهمية المصطلح. والتنبيه عليه والتشديد عليه والتحذير من آآ تلاعب بها يعني كثيرا ما يرد في النصوص في نصوص العلماء الدعوة الى الالتزام بنصوص الكتاب والسنة. نعم. والدعوة والتحذير من استخدام - 00:08:20
المصطلحات الحادثة ان صح التعبير او المصطلحات المجملة او المصطلحات المنحرفة. كل هذا كل هذه الدعوات تؤكد اهمية المصطلح عند علماء ايضا اه افردوا المصطلحات بكتب خاصة وهي ما تسمى بكتب الحدود. كتب الحدود والتعريفات. مثل كتاب الحدود لابي الوليد الباجي وكتاب - 00:08:40
التعريفات للجرجاني وكتاب الكتاب الكفوي الكليات وغيرها من الكتب كتب كثيرة جدا افردت في بيان آآ مفاهيم المصطلحات التي تستخدم الدارجة سواء المصطلحات العامة كما في كتاب مثلا التعريفات للزوجاني او - 00:09:00
الخاصة بعلم محدد كما في كتاب الحدود لابي الوليد الباجي فهو مخصص ان صح التعبير لعلم اصول الفقه بخصوصه ايضا في اثناء كتبهم سواء في علم مصطلح الحديث او في علم اصول الفقه وغيرها اهتموا الحدود ويعني واكثروا من الحديث فيها اما في فصول مستقلة في - 00:09:20
هذه الكتب او عند الحديث عن القضايا حقيقة الواجب وتعريفه حقيقة المستحب وتعريفه حقيقة القياس حقيقة النسخ وغيرها من من يعني من هذه الابواب الموجودة ايضا مما يدل على اهتمام علماء الشريعة بقضية المصطلح انهم اهتموا ببناء المنهج - 00:09:40
الذي يضبط استعمال المصطلح. فنبهوا على قواعده ونبهوا على ضوابطه ونبهوا على يعني آآ مساراته التي يسير فيها. وكتبوا في ذلك يعني كتبا كثيرة وبحوثا مبعثرة اه في مؤلفاتهم. هذه المشاهد تدل فعلا على ان علماء الشريعة كانوا مستحضرين غاية الاستحضار - 00:10:00
اه لمثل هذه القضية التي قضية المصطلحات مدركين لاثرها ومدركين تبعاتها المعرفية وحتى المجتمعية. نعم. العجيب انه بقدر ما اذا كان من المسلم يجد انه عناية الشريعة في نصوصها الكتاب والسنة ومن كتب في الشريعة من علماء الاسلام في - 00:10:20
بقضية المصطلحات يلحظ ان عامة الامم في تاريخ الحضارات كلها عنوا عناية كبيرة بقضية المصطلحات والتراكيب واللفاظ بل انه حتى في بين المعاصر منذ ان سادت الحضارة الغربية في القرن الماضي وهي آآ وسدانتها وكبارها يعني يعتنوا عناية كبيرة - 00:10:40
المصطلحات يعني ترصد لاجل ذلك مليارات الدولارات. يعني من افضل نقول المسارب او او الاتجاهات او المجالات التي يمكن اليوم ان يعني يقف الباحث المسلم امام اه خزينة ظخمة من الدراسات والكتب هي - 00:11:00
ما فعله المعسكر الغربي والامريكيون في الحرب الباردة مع السوفيت. يعني في كتاب لكاتبة بريطانية اسمه من دفع للزمار. الزمار هو اللي يذيع المصطلحات ذكرت ان الولايات المتحدة الامريكية في ابان اسم الكتاب من الذي دفع للزمار الحرب الثقافية الباردة - 00:11:20
الحرب الباردة الثقافية انه كيف قادت الولايات المتحدة حربها مع القطب الشرقي اه حربها الاعلامية وكان على رأسها حرب المصطلحات في سبيل ذلك مليارات الدولارات وانشئ في اوروبا سواء في شرق اوروبا في غرب اوروبا عشرات المجلات الورقية

والاندية الثقافية - 00:11:40
وحتى يقولون معارظ المعارظ الفنية اللي تعرظ الواحات الفنانين الغربيين. كل ذلك في سبيل ترويج المصطلحات الغربية من نتأمل حتى اليوم بوسائل الاعلام كيف انه تصك مصطلحات معينة ظد توجهات بحسب المصالح آآ - 00:12:00
اه الدول الكبرى فمثلا النظم السياسية التي لا تروق للغرب يسمى محور شر العالم الشرير اما هذه الدول الاستعمارية تسمى دولها بالعالم الحر اه ببلاد الحرية وغير ذلك من العبارات الجذابة بل انه حتى كرة يعني - 00:12:20
بعضهم تكلم عن مصطلح الشرق الاوسط كيف سك في المنطقة العربية؟ انه مشكلة مصطلح الوطن العربي. والوطن الاسلامي يخرج اسرائيل والصهاينة من المنظومة يعني اذا قلت هذه المنطقة هي الوطن العربي اين تضع اسرائيل؟ اذا قلت الوطن الاسلامي الكارثة اطم واعم. لكن اذا قلت الشرق الاوسط ابتدائي منطقة جغرافية شرق - 00:12:40
بالنسبة للغربي وهي ننتقل لقضية المركزية الغربية فهنا استطعت ان تدمج اسرائيل كعضو طبيعي في هذا الجسد وفي هذا المكان. المقصود انه انه كثير من المصطلحات حتى الغربيين اليوم وحتى الدول المتقدمة ونقول كبار كبريات مراكز البحث والسيطرة والهيمنة الفكرية - 00:13:00
في العالم تدرك محورية قظية المصطلحات ولذلك تحاول ان توظفها طبعا عبر اذرعتها الاعلامية في العالم عبر القنوات الفظائية والصحف وغيرها تحاول ان توظفها توظيفا ايجابيا لصالحها. والادل من ذلك ان الامة الاسلامية استأمرت قرابة مئة عام وكان يسمى هذا الاستخراب او الاستدمار - 00:13:20
كما يقال كان يعبر عنه بالاستعمار. يعني امة تأتي من اقصى الدنيا فتستبيح خيرات امة اخرى وتستبيح خيراتها واعراضها ودمائها. وتسمي ذلك العمارة كما تريد ان تعمر هذه الصورة من يعني تدلل على انه قضية العناية بمصطلحات ليست قضية آآ حكرا على المسلمين - 00:13:40
وشكرا على توجه معين هي قضية ما من امة من الامم الا وتعنى بها وجزء جزء من تمسك الامم بلغتها يدفع باتجاه القسط منه الحفاظ على مصطلحاتها يعني حتى الصراع اللي نشوفه بين فرنسا والولايات المتحدة وبين كندا وامريكا جزء منه المحافظة على آآ يعني مصطلحات - 00:14:00
التي نتجت عن ثقافة البلد الذي الذي يعني يستهدف يدرك انه يغزى بمصطلحات غيره ويحاول ان يدفع عن هويته المحافظة على المصطلحات المكتسبة من ثقافتي. القضية التي بس اريد ان اؤكد عليها ان الاهتمام بالمصطلحات فعلا ليس هو خاص بامة الاسلام. وانما هو يعني - 00:14:20
مشترك لكل الامم وذلك لان اصل المصطلح الاهتمام بالمصطلحات هو في حقيقته اهتمام بالهوية. نعم. هو اهتمام بالهوية فكل الامم والحضارات تهتم بهويتها فمن اهتم بمصطلحاته وتحريرها وبنائها هو في الحقيقة يهتم بهويته ولهذا حتى الهويات المتقاربة - 00:14:40
اه تحرص ايضا على مصطلحاتها الخاصة مع انها مندرجة في دائرة عامة في هوية عامة يعني في الدول الغربية مثلا فرنسا اه ضربت عقوبة مالية على من يتحدن على ان على من يستخدم العبارات الانجليزية في خطاباته الرسمية. لماذا؟ لانه هذي هوية خاصة في الهوية العامة لهوية - 00:15:00
الغربية المقصود ان الاهتمام بالمصطلحات هو في حقيقته اهتمام بالهوية والاهتمام بالهوية هو شأن عام لكل الحضارات الموجودة اه في اه لما الحي الموجود الان وهذه النقطة يا شيخ سلطان يرد بها على كثير مما يعني يصاغ في اه يعني الفضاء العربي - 00:15:20
الفكري والاعلامي وفي كثير من الاحيان حينما يأتي مثقف مسلم ومثقف عربي يتحدث عن اهمية استخدام المصطلحات الصادرة من هويتنا يقال يا اخي انت عندكم عندكم عندكم تحسس عندكم هزيمة تقول يعني الانعزال عن العالم الانعزال لماذا لا تتفاعلون كما تتفاعل بقية الامم؟ وربما يضرب مثال - 00:15:40
بامم مستعمرة الحقيقة لكن انظر الى الامم التي تقود يعني الحضارة اليوم تجدها تفاخر مصطلحاتها ولا ترى في ذلك هزيمة بل تراه

بمقتضى لحرصها على على على مفاهيمها وافكارها وهو ابو التنوير الحركة التنويرية ان صح التعبير اه كان يعني يذم من - 00:16:00

خدم اللغة لغة غير لغته التي يتحدث بها. ويقول ذلك ليس هو التنوير. يعني هو يقول ليس هو التنوير ان تستخدم لغة ليست لغته وعاب على من يحرص على تغيير لغته ويعني ويظهر على ان ذلك هو هو التطور او هو التنوير او هو التحرر. نعم نعم في من - 00:16:20

خذ كذلك من المعطيات المؤكدة وتجعل الجزء من الكلام اللي ذكر كالبدهي من المعاني انك لكل امة من الامم جملة من المفاهيم التي تتميز بها وحقيقة القضية اصلاحية هو وظع اشبه اللافتة ووظع كما يقال بالانجليزي ويظع عنوان تظع نفظة معينة تشتمل على اه هذه المنظومة - 00:16:40

مفاهيمية ان احيانا في مفهوم معين تحتاج انه تعبر به من اجله تعبر به كلمات وجمل وكذا فتروح تضغط هذه الجمل في لفظة واحدة او في يصبح شعار او بحيث يكون شعار على هذا المفهوم. فاذا كانت الامم ما نتحدث عن الامم نتحدث عن امة الاسلام ان آآ نحن امة متميزة في جملة واسعة من المفاهيم - 00:17:00

فمن الطبيعي ان تكون ثمة مصطلحات معينة تميز هذه المفاهيم وتميزنا بالتالي وتدخل في اطار الهوية بما يتميز به عن غيرنا وهذا يدعونا عبد الله الى التمييز بين مستويات المصطلحات. نعم. اه ان صح التعبير ممكن نقول ان المصطلحات تنقسم الى مستويين رئيسيين. المستوى الاول المصطلحات العامة السماء الارض - 00:17:20

الرياح هذي مصطلحات عامة هي ليس هو ما يعني ليست هي الان معقد حديثي. نعم. معقد حديثنا على المستوى الاخر اللي هو المصطلحات الخاصة المصطلحات المحملة ذات الحمولات الكبيرة التي كما اشار الشيخ عبدالله نضغط فيها معاني كثيرة بحيث نجعل هذا صحيح المصطلح شعارا لها نحن نتحدث على هذا المستوى بالظبط لا نتحدث عن مصطلحات اخرى ولهذا - 00:17:40

غيرك مثلا مسمى السماء ولا مسمى الجبال ولا غيره كثير من المسميات الكثيرة بل في كثير من العلوم التجريبية في الطب في الفلك هناك مصطلحات تمام الادوات الطبية بدأ وقت الاقتصاد هذه لا ليست محل نزاع الكلام زي ما تفضلت الشيخ سلطان على مصطلحات ذات حمولة فكرية لا تنفك عن بلد المنشأ وترحل الى اماكن اخرى يترتب - 00:18:00

على اه تداولها اه يعني اه بعظ الاشياء ما دام قظية الحساسية من اه يعني خلنا نقول التميز الاصطلاحي مفترض ان لا تكون حاضرة في الحس الاسلامي يعني من الطائف - 00:18:20

الخطر في بالي لما سمعت الكلام الاخير جميل ذكره الشيخ سلطان انه انه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما خاطب الصحابة وقال لهم اي يوم هذا فقالوا سكتوا وقال الله ورسوله اعلم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصحابة حتى ظننا انه سيغيره بغير اسم يعني نعم انه كانوا مهيئين للصحابة نفسيا - 00:18:30

نعم النحر يتغير اسمه بدل ما يصير يوم النحر اسم نعم اخر يسميه الشارع اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ وكل مرة يقرن حتى ظننا انه يسميه النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم المتداول كان موجود عندهم بالتالي حالة الحساسية المفرطة من قضية او حالة الاستسهال في اه نعم - 00:18:50

التداول الاصطلاحي قضية اعتقد انها قضية تحتاج فعلا تراجع ويدقق عليها داخل الفضاء. اذا احببنا ان نجلف الى منهجية التعامل مع المصطلحات نستطيع ان نقسم المصطلحات اجمالا الى قسمين هناك مصطلحات توقيفية هناك مصطلحات وردت في الكتاب والسنة مصطلح - 00:19:10

ايمان مصطلح الكفر والصلاة الصيام الحج الخمر الربا الزنا الرشوة هذه مصطلحات جاءت بالكتاب والسنة انهى التوقيف بمعنى يجب على المسلم ان ان يستخدم هذه المصطلحات كما اه وضعتها الشريعة ولا يعمد الى تبديلها ولا الى تغييرها ولا يجوز - 00:19:30

له ذلك ولا يجوز ان يعبر آآ يعني بغيرها عنها. بل يجب عليه ان يقتصر آآ عليها. ولذلك من الاخطاء الفادحة محاولة تبديل هذه المصطلحات او التلاعب بها او الجهاد في سبيل الله وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او غيرها من المصطلحات اللي جاءت

دلالتها واضحة في الكتب - 00:19:50
الكتاب والسنة. القسم الثاني هو طبعا المصطلحات الاجتهادية. او اللي قد يتواضع عليها اصحاب العلوم والافكار والفنون ويتواضعون على مصطلحات معينة هذه الاصل فيها الجواز والاباحة ويصبح الحديث عنها يعني او الجدل حولها بعد وظعها في دلالاتها - 00:20:10
وما يمكن ان تندرج تحتها من معان صحيحة او سديدة او او فاسدة. لكن نبقى في المصطلحات التوقيفية الواردة في الكتاب والسنة لا يجوز للمسلم ان اه يبدلها او ان يتلاعب بمعانيه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ليكونن من امتي اقوام اه يستحلون الخمر يسمون - 00:20:30
بغير اسمها فدل على انه اه ان صح التعبير الانقلاب المصطلحي في مسيرة اه الامة هو احدى ادوات اه استحلال المحرم واه محاولة التخلص نقول من الذم الشرعي. وهذا موجود الان الخمر قد يسمى - 00:20:50
الروحية الربا اللي هو حرب على الله ورسوله يسمى بالفائدة حتى اكرمكم الله الزنا يسمى حرية شخصية وغيرها من الادوات التي من المصطلحات التي يراد بها الالتفاف على ذهنية المسلم. والتخلص واحداث قطيعة مع الحكم الشرعي فهو - 00:21:10
ديل لمصطلحات آآ ثابتة واوقف الله عز وجل شأنها ولا يجوز لمسلم ان ان يعني يستدرك عليها او يبدلها بل ان اقول الحظ لدى بعظ المفكرين تلاعب في بعظ الامارات يقولون التكفير السياسي مثلا ها او التفسيق الثقافي وما الى ذلك والحقيقة - 00:21:30
هذا لا يجوز. الفسق الكفر الايمان. هذه مصطلحات حدودها وضوابطها. موجودة في القرآن والسنة ولا يجوز ان ندخل فيها معان من دياتنا لم ترد في نصوص الشريعة. بالنسبة للمصطلحات الاجتهادية يمكن لنا ان نضبطها بعدة ضوابط. الضابط - 00:21:50
ان يكون اللفظ مناسبا. ان يكون اللفظ مناسبا من اما اذا كان اللفظ غير مناسب وان كان يعني المصطلح يعني اجتهادي فانه لا يقبل. مثل تقسيم الدين مثلا الى لب وقشور. جميل. يعني لفظة قشور هو لا شك ان التقسيم هذا اجتهادي ما عندنا مشكلة يقدمه الدين الاصول وفروع ولكن - 00:22:10
اه تقسيمه لب وقشور عندنا مشكلة مع مصطلح القشور لان مصطلح القشور هذا يوهي يعني يوهم بان هذا القسم مجرد قشور يعني لا اهمية هامشي او هامشي بذيبان ويرمى او ليس ذي بال. فنحن اذا نعترض على هذا التقسيم لا لان التقسيم في اصله محرم. محرم لان هذا التقسيم - 00:22:30
اه باب اجتهادي وانما لان اللفظ غير غير مناسب غير مناسب جميل والضابط الثاني في في شاهد لطيف على المعنى ذكره الشيخ انه سئل المالكي بن انس الامام شهير سئل عن مسألة معينة اشبه تلك قليل الامام مالك في الجواب فالسائل وهذا معنى مدرك - 00:22:50
من سيرة الامام مالك بن انس الورع والله اعلم تجعل لسانه ويسأل عن كذا سبعة وثلاثين المسألة يجاوب عن آآ مسألة ومسألتين والبقية يقول والله اعلم يقال له ارجع للناس وقل لهم كيف يقول قل لهم مالك لا يدري. فلما ذكر تنكر في تقديم الجواب قال له السائل انها مسألة خفيفة - 00:23:10
انها مسألة خفيفة وهذا احد الاطلاقات الاصطلاحية فتحفض الامام مالك على تسميته مثلا خفية وقال انا انزلنا عليك قولا ثقيلا تكون خفيف. نعم. الضابط الثاني سلامة اللفظ تركيبيا. نعم. يعني احيانا بعضهم يستخدم لفظا ليست يعني تركيبته ليست مستقيمة. اما لانها - 00:23:30
لفظة اجنبية لها حمولات معينة مثل الايديولوجيا مثلا او غيرها يعني بعظهم يعبر عن الايديولوجيا وغيرها هذي مصطلحات اه مدلج ايه مؤدلج وغيرها من المصطلحات اقصد انه سلامة اللفظ تركيبيا سواء في اللغة او في حتى في آآ كونها آآ مترجمة او منقولة من لغة اخرى نعم ايضا نحتاج - 00:23:50
توقف فيها خاصة اذا يعبر بها عن حقائقه عن حقائق شرعية. اذا هذين الظابطين تظبط لنا الجانب الجانب الاجتهادي في قظية حاضر. نعم. بعض المصطلحات تطلق حتى في يعني في الصراعات الفكرية وغيرها. يعني يقال فتجد اللفظ يقال محافظون مثلا. هم.

الذي يعمد الى المحافظة - 00:24:10
على الهوية او على يقال المحافظ عبارة المحافظة ليس فيها ذنب. هي يعني ليست ذما لكن حينما يوضع في مقابل المحافظين اصلاحيين على طول يعني يتبادر الاذهان انه هؤلاء يريدون يصلحون امرا الفريق الاول يريد ان يحافظ عليه سواء كان فسادا او استبدادا او - 00:24:30
اعترافا او تخلفا او ما الى ذلك فهي يعني فهي بمعنى الجامدون المتشددون الجامدون طبعا الضوابط المنبه للشيخ يعيد يعني تعيد تحرير الموقف من بعض العذارات الدارجة في الفضاء الاصطلاحي مثل قول القائل لا مشاحة في الاصطلاح لا مشاحة في الاصطلاح - 00:24:50
حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح مبنية على اصل شرعي حقيقي اللي هو قضية الاصل في الامور الحلوة والاباحة وبالتالي توريد الاصطلاحي وعملية اجتهاد في توريد المصطلحات قظية مباحة لكن هذه القضية المباحة مضبوطة بضوابط معينة اذا انخرمت هذه الضوابط معينة فسيكون ثمة مشاحة. نعم. في قضية الاصطلاح مسألة مهمة يا شيخ. ينبه الى - 00:25:10
ينبه الى جملة من الظوابط متعلقة بالاجتهاد في توليد الاصطلاحي بما يجعل بعظ المصطلحات محل المشاحات من المصطلحات اللي اللي يقع فيها قدم مشاحة وتحتاج الى الى تعامل شرعي دقيق ووضع المصطلح هذا اشبه على على على مشرح على المشرحة تشريح هذا المصطلح ومناقشة تداولاته قضية - 00:25:30
المصطلحات المجملة من اجمل الائمة الذين حرروا هذه القضية وعالجوها وهو كالمعنى المتواتر في كلامه رحمه الله ابن تيمية شيخ الاسلام حقيقة مسألة المصطلحات المجملة في غاية الاهمية لذلك افظل ان اه نفصل حديثيها بعد الفاصل جاء الفاصل - 00:25:50
ايها الاخوة والاخوات فاصل قصير ثم نواصل الحديث في برنامج وعي وحديث عن معركة المصطلحات فاي يد ستجريها لنردع كل ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم في الجزء الثاني من آآ حلقة آآ معركة المصطلحات في برنامج وعي كنا قد وقفنا عند المصطلحات - 00:26:10
ودنا ان نعرف اولا يا شيخ عبد الله المصطلحات المجملة ما المراد بها؟ طيب المصطلحات طبعا احنا جالسين نذكر المصطلحات المجملة في سياق الحديث عن قواعد الضوابط المتعلقة التعاطي والتعامل مع المصطلحات فذكرنا ذكر الشيخ جزاه الله خير قضية التعاطي والتعامل مع المصطلحات التوقيفية اللي اللي وظعها الشارع وبالتالي اعلم ما - 00:26:40
اعلم الاعلم بالمفاهيم هو الاقدر على وظع المصطلحات المتعلقة وبالتالي المطابقة بين المصطلح والمفهوم الذي يراد بهذا المصطلح في الخطاب الشرعي والخطاب العقدي اللي هو وظعه الشارع لا شك انه هو الاسلم والتزامه هو الاصل وهو يعني الواجب المتعين - 00:27:00
الخروج عنه مظنة الوقوع في اشكاليات كثيرة. ذكرنا طبعا جانب ان ان اللي يستقرأ المصطلحات الموجودة في خطاب الكتاب والسنة. وظعت لاعتبارات ووزارة المصالح معينة لكنها لا تحصي جميع الاحتياجات الاصطلاحية وبالتالي ثمة فسحة للبشرية ان يظعون مصطلحات معينة لكثير من المفاهيم وتحدثنا عن قظية ما يتعلق بجملة من القظايا - 00:27:20
المصطلح المجمل هو المصطلح الذي يحتمل في مضامينه معطيات متعددة اما معطيا على الاقل او معطيات متباينة ومتعددة ان ثمة مفاهيم متعددة ممكن ان تندرج تحت هذا اللفظ اصطلاحا وبالتالي اذا استعمل هذا اللفظ او استعمل هذا المصطلح معين قد يتوهم منه سامة معينة - 00:27:40
معنى وقد يخطر في اذن سامع اخر معنى مختلف تماما وبالتالي التعاطي مع هذه المصطلحات آآ من الاهمية بمكان من الاهمية مكان ثمة تعامل خاص في التعاطي والتعامل معها. شيخ الاسلام ابن تيمية استعمل اداة الاستفصال فيما يتعلق بالتعامل مع هذه المصطلحات في كثير من كتبه - 00:28:00
يمكن ان هذا اشبه المعنى المتواتر انا لا احصي كم مرة يتحدث شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه القضية وما اكثر ما يتداولها في الفوائد الكلامي يعني انه يأتي مثلا - 00:28:20

الاشعري او يتم معتزلي او يأتي متكلم يصف الله عز وجل او ينفي عن الله عز وجل جملة من الصفات فتجد شيخ الاسلام ابن تيمية ينبري مباشرة في استعمال هذا الاذى لتحرير الموت - 00:28:30

من هذا المفهوم المثبت او المنفي عن الله تبارك وتعالى. تجد المتكلمين يقولون ان الله عز وجل ليس بجسم. الله عز وجل ليس بجهة. الله عز وجل ليس له جوارح. الله - 00:28:40

عز وجل ليس متحيزا على سبيل المثال وكثيرة كثيرة كثيرة جدا القضايا ليس جوهر ولا عرظ يعطيك مدلات ابن تيمية في تعامله مع هذه المصطلحات يزعم كمدخل تأسيسي ابن تيمية ان هذه المصطلحات مصطلحات مجملة يعني على سبيل المثال اثبات او نفي الجسم عن الله عز وجل تجد - 00:28:50

اناس معينين تلك الرامية على سبيل المثال يطلقون الجسم مريدين به الذات. نعم. فيقولون الله جسم ويقصدون في ذهنيتهم انه له والعياذ بالله. له وتجي الطائفة ثانية يقصدون لما يطلقون الجسم يعني اخذنا نرجع من اولها الجسم في اللغة العربية مثل ما قال الله عز وجل وزاده بسطة في العلم - 00:29:10

والجسم ان المقصود به البدن او الجسد المقابل للروح وبالتالي اطلاق هذا المعنى على الله عز وجل قطعا هو باطل محرم لكن اذا اذا بعض المتكلمين شاعر معتدل يطلقون الجسم يريدون به المركب كما يعبرون من الجوهر الفرد. فهل يثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل؟ تنتقل الى الاشكال المتعلق بجوهر الفرد وتحريمهم - 00:29:30

يدل عننا هذا المعنى من في عن الله عز وجل فلا يقولون الجسم هو مركب من الهيولة والصورة على سبيل المثال ومعنى منفعة من الله عز وجل الجسم عند الكرامية هو الذات على سبيل المثال فهذا - 00:29:50

من جهة الحقيقة هو حقيقة مثبت لله عز وجل. لكن الاشكالية لما يأتي انسان ويقول الله جسم او يقول الله ليس بجسم يحتمل هذا المعنى ويحتمل هذا وبالتالي اداة الاستفصال فاذا اذا اراد به معنى حسنا مقبولا في الشرع قرر المعنى الذي اراده ويستبعد اللفظ ويعبر عن المعنى - 00:30:00

اللفظة المناسبة المطابقة للمعنى المراد. طيب اذا انتقل الانسان الى فضائلنا بشكل معاصر سيجد ان الفضاء الفكري يعج بمثل هذه المصطلحات المجملة بل استطيع اني ازعم ان جمهور يمكن الحلقات اللي سبق تقديمها الذي عالجت بعض القضايا المفاهمية هي حاضرة فيها هذه الاشكالية ما اكثر ما تحدثنا - 00:30:20

ان هذا المصطلح في بداية الموضوع انه يتسم بقدر من الغموض ويتسم بقدر من الاجمال واعتبارات فهذه تولد حال من هذا الاشكال. نعم. يعني على سبيل المثال عندنا مثلا من المصطلحات - 00:30:40

الفضاء المحلي والفضاء الفكري بشكل عام قضية الاقصاء على سبيل المثال الاقصاء الوصاية على سبيل المثال الطائفية على سبيل المثال كل هذه الالفاظ لو اراد الانسان الموقف الشرعي منها لا يستطيع اذا اراد ان يوافق الموقف الحق انه يطلق قولا فيها سلبا وايجابا يقول نعم الاسلام دين اقصائي لا الاسلام - 00:30:50

دين غير اقصائي لابد انك تستفصل اذا قصد الانسان اقصاء الباطل فقطع الشريعة اتت باقصاء الباطل وعدم التعاون مع لكن اذا اريد به جملة من المفاهيم المدرجة تحت هذي المفهوم محتمل ان تكون مقبولة في الاطار الشرعي او مرفوضة في الاطار الشرعي وحتى تلك المنظومات المنحرفة تقصي ما تراه باطلا - 00:31:10

مع انها تقول انها غير اقصائية لكنها تقصي فشاهد هو هو المسألة اجمالا ان ثمة مصطلحات معينة يندرج تحتها جملة من المعاني الذي المصطلح بحد ذاته يحتمل هذا ويحتمل هذا واحيانا لا يتحرر حتى في السياق لا يتحرر في السياق. نعم. فالتعاطي مع هذه المصطلحات ينبغي ان يكون في قدر من المحاضرة ما - 00:31:30

يصح الانسان ان يطلقه ولا ينفيه ما يثبته ولا ينفيه وانما الواجب عليه ان يستفصل حوله حتى يتوصل الانسان بالمعنى الحقيقي نقطتين في المصطلحات المجملة اليها. القضية الاولى ان المصطلحات المجملة نوعان. مصطلحات مجملة من حيث اصلها. يعني اصل تركيبة اللفظ مجمل من حيث هو. ومصطلحات - 00:31:50

مجملة من مجملة من حيث استعمالها اللاحق لا من حيث اصلها لا من حيث اه اصلها. المصطلحات المجملة يعني في الاستعمال مثل بعض مصطلحات الشريعة. مثل مصطلح التأويل. فالتأويل مصطلح شرعي وهو ليس مجمل في اصله. ولكنه في الاستعمال التاريخي - 00:32:10

اصبح لفظا مجمل يحتمل ثلاث معاني كما ذكر عدد من العلماء. هم. وكذلك مثلا مصطلح التوسل. فالتوسل مصطلح شرعي. هو ليس مجمل في اه ليس مجمل في في في نفسه في استعمال الشريعة ولكنه اصبح مجملا اه في الاستعمال التالي. الحق به معان من خارج الشريعة معاني من خارج الشريعة فاصبح - 00:32:30

يحتمل تلك المعاني. صار متداول في الفضاء. نعم. وبناء عليه فالمصطلحات المجملة ليست خاصة بالمصطلحات او ليست مقابلة المصطلحات الشرعية بل قد تكون بعظ المصطلحات الشرعية مجملة مصطلحات مجملة هذي القظية الاولى في تمثيل اعتقد بدال التمثيلات التراثية في تمثيل - 00:32:50

وحاضر وكبير السطوة في حياة المسلمين المعاصرة والارهاب على سبيل المثال. نعم. الارهاب مصطلح وارد في الخطاب الشرعي ترهبون به عدو الله وعدوك وعدوكم وبالتالي تجد يعني وثمة حرب على الارهاب يمارسه مثلا بالمجتمعات الغربية وتندرج تحت مفهوم الارهاب جملة ومضامين في - 00:33:10

على مستوى الممارسة واضح ان محل الاشكال الاشكال في تدوير هذا المصطلح فظاء الاسلامي انه تجد ان بعظ الاسلاميين كردة فعل من مصطلح الارهاب يبي يقول لك ان الاسلام ايش؟ ارهابي - 00:33:30

دي من الارهاب. انا ارهابي. الحقيقة الاشكال ان التداول الاصطلاحي لمفردة الارهاب واللفظة الاجنبية لما ترجمت الى ارهاب ترى في جملة من المضامين داخلة في اطار الاعتداء على سبيل المثال الظلم البغي داخل تحت المفهوم - 00:33:40

محتمل ان تكون داخلا في اطار المفهوم. وبالتالي اطلاق القول بان الاسلام دين ارهابي لا شك ان ان ونفي كون ارهابي بالمطلق الوقوف تحت سطوة ردود الافعال اي والمقصود من احد احد الاسباب انا اقول انه اكثر كما يقول بعضهم يقول انه خمسة وتسعين بالمئة من التوجهات والتنظيمات التي - 00:34:00

يدرجها الغرب هي تنظيمات آآ اسلامية سنية. طبعا هذا ليس تصويبا لها. لكن هناك تنظيمات صهيونية هناك تنظيم تنظيمات طائفية. تتبنى البغي والافساد والتدمير وبعد ذلك هو عامل نفس بنفس الطريقة. وهذا اللي يدفع كما تفضل الشيخ عبد الله لانه لا ينظر بعض المسلمين الى المصطلح رؤيا نقول متوازنة بل - 00:34:20

وردود الافعال فاما ان ينبذ المصطلح بالكلية بكل حمولته وهو قد جاء في القرآن واما والعياذ بالله يتبنى ويغفل عن المعاني والاستحقاقات الخاصة والفاسدة والمقصود من هذا التنبيه على ان مجرد ورود النص في في نصوص الشريعة او المصطلح في نصوص الشريعة ليس معناه انه مبرأ من - 00:34:40

لان الاجمال قد يكون استعمالي لاحق ليس من اصله. القضية الثانية وهي منهجية التعامل مع المصطلحات المجملة. وفي اللي هو ايش القواعد التي نسلكها؟ في نظري ان التعامل مع المصطلحات المجملة لابد ان نفرق بين مستويين مستوى التعامل مع اللفظ ومستوى التعامل - 00:35:00

مع المعنى المضمون. اما مستوى التعامل مع اللفظ فانا نفرق التفريق الذي ذكره الشيخ وليد. وهو ان نفرق بين الابواب التوقيفية والابواب الاجتهادية فان عبر باللفظ المجمل عن عن قضية توقيفية فانا لا نقبل به. لا نقبل به لا لانه ان مجمل وانما لانه عبر - 00:35:20

عنه في باب توقيفي. وان عبر عنه في باب اجتهادي فان هذا يمكن ان يقبل اذا عرفنا المعنى. يمكن ان يقبل اللفظ على مستوى واللفظ يمكن ان يقبل اذا عرفنا المعنى. وهنا ننتقل الى المستوى الثاني وهو مستوى المعنى. مستوى المعنى نعمل فيه القاعدة التي يعني اكثر منها من من - 00:35:40

تنبيه اليها ابن تيمية رحمه الله وهو الاستفصال. نقول هذا اللفظ يحتمل المعنى الفلاني والمعنى الفلاني. ماذا تقصد؟ ان كنت تقصد به

ان كنت تقصد به هذا المعنى وهو معنى صحيح فنحن نقبل اللفظ والمعنى في الابواب الاجتهادية. وان كنت تقصد به ذلك المعنى المعنى الباطل - 00:36:00

نحن ممكن نقبل اللفظ ولكن لانه اجتهادي ولكن لا نقبل المعنى الذي ضمنته في هذا اللفظ. نعم. هذي من نسيت في ملحوظة في قضية مصطلحات التوقيفية من الظواهر او المواقف المؤلمة حدث مؤخرا حينما انشأ احد الشخصيات هاشتاق او وسم في تويتر - 00:36:20

بعنوان اظو المصطلحات لا تناسب زماننا او نعم صحيح او قريب من هذه العبارة والعجيب انه ظمن مصطلحات توقيفية في الشريعة الولاء البراء الكفر الجزية الجزية الجهاد دار الحرب دار دار الحرب ودار يعني مصطلحات ما قد وردت نصا في الكتاب والسنة مستقرة او مستقرة - 00:36:40

بالظبط كإشكالية يعني ان تقصى مصطلحات شرعية توقيفية بهذه السهولة بمجرد انها لا تناسب اه زماننا كما يقال وكيف ان يتوقف ايمان المسلم بمفاهيم ومصلحة الشرعية آآ لظروف تطبيقه في زمن من الازمان او وقت من من الاوقات - 00:37:00

اقول له اي امة من الامم لو كانت يعني تتخلى عن مفاهيمها وعن عقائدها وعن مصطلحاتها بمجرد عجزها في ظرف زمني عن تطبيقه فكانت قد ذابت معظم صحيح الامم والحضارات هذه مشكلة في غاية في غاية حقيقة الخطورة يعني فيبقى يا اخوان في قضية التعامل مع المصطلحات - 00:37:20

من ناحية مصلحية يعني المصطلحات المجملة. صحيح هذا هل يصوغ هل هناك ثمة مصالح شرعية يعني اه راعيها المتحدث قد تلجأه احيانا لاستخدام مصطلحات مجملة هذه القاعدة الثالثة من قواعد التعامل مع المصطلحات يعني نحن نبهنا على قاعدة - 00:37:40

بين الابواب الاجتهادية والابواب التوقيفية. ثم نبهنا على قاعدة التعامل مع المصطلحات المجملة. وهذه اللي هي القاعدة الثالثة مصلحية اه مصلحية استعمال المصطلحات وقاعدة المصلحة حاضرة بقوة في في مجال المصطلحات فان استعمال المصطلح - 00:38:00

اما استعماله اداء او استعماله اللي هو الاستعمال السلبي يعني عدم ذكره نعم خاضع الخاضع لباب المصلحة يعني مثلا استخدام مصطلح الظالين هذا مصطلح الظالين اطلقه القرآن على النصارى. نعم. باعتبارهم ضلوا عن الحق. فهل في اثناء دعوة - 00:38:20

الى الى الاسلام نستخدم معهم هذا المصطلح ام لا؟ هنا الان المصلحة تقتضي المصلحة الدعوية تقتضي ترك هذا المصطلح. نعم. ترك هذا ترك استعمال هذا المصطلح في هذا الظرف في هذا الوضع وهي وهي الدعوة. وكذلك يعني بعض المصطلحات الموجودة مثل التي المصطلحات التي - 00:38:40

شاعت بشكل كبير مثل مصطلح الاخر مثلا نعم مصطلح الاخر هو استخدم في مرحلة من المراحل ويقصد به تذويب الفروقات ان صح التعبير الدينية او غيرها ويقصر به مجرد المقابل بغض النظر عن اي اعتبار اخر ديني او غيره. ولكن ممكن للانسان ان يستخدمه في بعض الحالات الدعوية - 00:39:00

او ببعض الخطابات المعينة ويقصد به تلطيف الجو ان صح التعبير. نعم. او يعني اه عدم تشنج المقابل لك. فيمكن يستخدم هذا اللفظ لاجل هذا المصلحة او التعبير عند قوم بما يناسب وهذا هو المعطى الثالث انه يجوز ايضا من الاعتبار المصلحة يجوز ان يستقدم آآ - 00:39:20

بعض الاقوام او بعض الاتجاهات لاجل الحديث معهم ما يقنعهم لانك لو اه حدثتهم بمصطلح لا يعرفونه نعم ربما لا يفهمون الحق يعني لو تحدثت عن مثلا حقوق الشعب الفلسطيني للاعلام الغربي والشعوب الغربية. قد اذا لو عبرت كلمة الجهاد معناها كلمة شرعية لا لا لكن الشعوب الغربية قد تفهم - 00:39:40

طرح المقاومة صحيح مصطلح المقاومة هو اقرب لثقافته ليس المقصود تبديل المصطلح الشرعي والتنازل عنه باي حال انما التعبير عنه في ظرف معين لمصلحة شرعية وهذا الذي اشار اليه ابن تيمية وغيره انه يجوز استخدام المصطلحات مصطلحات قوم في

الحديث معهم نعم لاجل لاجل مصلحة دعوتهم او نقاشهم او توضيح الصورة - 00:40:00
على الاقل. نعم. فالمصلحة تحضر هنا. كذلك مثلا استخدام مصطلح اهل السنة. نعم. او ترك مصطلح اهل السنة في بعض المقامات. فانه يجوز للانسان ان يترك مثلا الانتساب الى اهل السنة الى مصطلح اهل السنة لاجل مقام الدعوة. وهنا لابد ان نفرق بين - 00:40:20
مقام الانتساب الى اهل السنة ومقام الاتباع لاهل السنة. نعم. فالاتباع لاهل السنة واجب في كل الاحوال. نعم. واما الانتساب الذي هو اعلان اعلان الاتباع جميل فانه راجع للمصلحة والمفسدة. نعم. اه ان كان الموقف يقتضي ان تعلن الاتباع اللي هو الانتساب فممكن تعلن - 00:40:40
اما ان كان الموقف يقتضي الا تعلن هذا هذا الانتساب فانه يعني يجوز مصلحة وجدت مصلحة شرعية اما دعوية او غيرها. نعم. فان فرقنا بين مقام الاتباع وبين مقام الانتساب تنجلي لنا الصورة بشكل واضح جدا في خاصة في هذه القضية. طبعا هو هو عدم هو عدم - 00:41:00
طبعا بمثل هذه القواعد وهذه الضوابط وهذه الاصول مع قضية مصطلحات بتولد اشكاليات. بتولد يعني مصائب في المجال العقدي المجال الشرعي المجال الفكري وغيرها من المجلات طبعا الاثر الاكبر للانحراف في التداول للسلاح او الاستعمال السلاحي تشويه مفاهيمي انه سينعكس الخلل - 00:41:20
على اللفظ الاصطلاحي على ما يتظمنه من قظية المفاهيم. سيولد حالة من حالة الارتباك. وحالة من حالات الالتباس. في الفواء الفكري ان تطلق مصطلح معين قد يفهمه اناس معينين بمفهوم معين وقد يفهمه اناس والمقصود الاصلي اصلا من قضية وظع وظع الاصطلاح حتى هو - 00:41:40
من الصلح وتصالح القوم انك ان تريد لفظة معينة تكون محل توافق. جميع الطرق يفهمونها وكثير من الاحيان لما لما ينشأ مصطلح فيه قدم اشكال يأتي على نقيض المقصود بل قد يولد حال من حالات الانحراف الانحراف الفكري الانحراف الفكري طبعا الاشكالات التي نعيشها في العالم - 00:42:00
اننا في هذه العصور المتأخرة اصبحنا نقتات ونتسول دكاكين في المصطلحات الغربية هيمنة الغرب على النظام الدولي سواء كان على الصعيد سياسي او على الصعيد الاعلامي او على الصعيد الفكري والثقافي او التعليمي جعله يمسك بالميكروفون او بالعقد فهو الذي يذيع المصطلحات من هنا - 00:42:20
ما داهمت ما نسميه بالمصطلحات الوافدة مجتمعات المسلمين. واصبحت اشكاليات كبيرة في كيفية التعاطي مع المصطلحات الغربية الوافدة اذا واصبح المسلمون ما بين يعني مستورد ورافظ ومتحفظ فكيف يمكن التعامل مع المصطلحات الوافدة التي يجري على بعظها كما قاعدة - 00:42:40
المجملة اللي يندرج تحتها معان صحيحة وباطنة لكن ماذا يمكن ان يقال المصطلحات؟ اذا اتفقنا على ان المصطلحات جزء من الهوية يتضح لنا ان حرب المصطلحات هو حرب بين الهويات. وبناء عليه نحن نحتاج الى تكتيك معين حتى ننتصر في هذا الحرب - 00:43:00
او حتى لا نهزم على الاقل تكون الحرب يعني سجام سجام. في نظري ان هناك عدة عدة معطيات ممكن ان يسلك تسلك بحيث ان نصل الى نتيجة مقبولة في هذا المجال. القضية الاولى رصد المصطلحات الوافدة ودراستها دراسة معمقة. بحيث تنجلي لنا - 00:43:20
صورتها بشكل تنجلي لنا صورتها بشكل كبير وواضح بحيث انه لا تدخل علينا المعاني الخاطئة. الاشكال ان احيانا لا ليس عندنا مشاريع حقيقية تقوم هذه المصطلحات وانما لدينا جهود فردية. وايضا هذا الجهود وقع فيها آآ يعني اختلافات في التوصيف. نعم. فنحتاج الى - 00:43:40
مؤسسات بحثية والى تقوم بهذا بهذا الرصد. اثنين نحتاج الى آآ الى انشاء البديل. وبالمناسبة هذا يعني يعني منهج شرعي كما في

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا هو عقول انظرنا وقولوا انظرنا لاحظ نهى عن المصطلح المجمل ليس الباطل - 00:44:00

وايضا ذكر له البديل وهو انظرنا فنحن ايضا نحتاج ان نمتثل هذا هذا المنهج فنقوم بانشاء بانشاء المصطلحات البديلة ايضا هناك عدد من المفكرين الاسلاميين شعروا بضرورة انشاء البديل. ولكنهم اه لم يكن بينهم تنسيق ولم يكن بينهم يعني ترتيب في الاعمال. فكل اخذ - 00:44:20

يعني ينشئ البديل الذي يراه مناسبا. نعم. فحدثت عندنا مشكلة اخرى وهي مشكلة فوضى المصطلحات. نعم. فاصبحت يعني الان نعيش فوظى في المصطلحات بسبب اه شعور عدد من المفكرين بضرورة انشاء البديل ولكن كل ينشئ بديلا يراه يراه مناسبا. اه ظرورة انشاء البديل اه - 00:44:40

هذا من اهم ما يمكن ان يعني نعمل به الان لانه نوع من الممانعة والامة مطالبة بالممانعة في مجالات كثيرة ومنها المجال المصطلحي المجال مصطلح يتعلق بجزء من يتعلق بالهوية اذا ان اردنا ان نمانع في مجال الهوية فعلينا ان نمانع في مجال المصطلحات وننشأ المصطلحات الخاصة بنا - 00:45:00

وفي هذا في هذه النقطة نحن لا ندعوا الى الانعزال وانما ندعوا الى الاستقلال نحن لا ندعو الى الانزال عن العالم لان هناك ممكن تكون مصطلحات كثيرة مشتركة ولكن ندعو الى - 00:45:20

الاستقلال والاكتفاء المصطلحي ان صح التعبير. نعم. لكن المشكلة يعني بين طرفين اما ان ندعوا الى الانعزال المطلق او ندعوا الى الانغراق في المصطلحات الاخرى هنا وننسى الاكتفاء او الاستقلال المستمر الاكتفاء مع التوعية يعني في بعض الاحيان قد لا نستطيع على المدى المنظور الاكتفاء ولكن وجود وعي - 00:45:30

لدى الشعوب الاسلامية بهوية بحقيقة المصطلحات الوافدة اعتقد انه يعني يقي هذه الشعوب وهذه المجتمعات لكثير من الاضرار التي يمكن ان تتسرب اه من خلالها اه الى هذه اللحظات نكون قد اه يعني اه يعني وصلنا الى اخر دقائق هذه الحلقة. اه ايها الاخوة والاخوات - 00:45:50

بهذه الكلمات نكون قد انهينا حلقة اه معركة المصطلحات من برنامج وعي الى الاسبوع القادم حول اه لقاء جديد وموضوع في ميدان من ميادين الفكر والمعرفة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:10

- 00:46:30